يتيمة ثانية

لابن المقفع

[illegible]

[illegible] الناس الا قليلا [illegible] [illegible] الشهوة والامين [illegible] من حديث [illegible] وتنكره الفطنة وقد [illegible] ولا يجتمع الا بالصدق ولا صدق [illegible] ولا رأي الا في موضعه وعند الحاجة اليه ان خير القائلين من لم يكن [illegible] والسامع ان يرزق القائل من [illegible] السامع القائل [illegible] في [illegible] الآخرة [illegible] الناس [illegible] من [illegible]

اما [illegible] الامان [illegible] الناس [illegible]

وجهة الشبه في الرعية بواليهم فاحري ان يؤخذوا بالعام ومن الحظ لهم ان لا تصيبهم فتنة الا بذنب اليهم .

والزمان الثالث صلاح الناس وفساد الوالي وهذا دون الذي قبله فان ولاة الناس ابدا في الخير والشر مكانا ليس لاحد وقد عرفناه مما يعتبر به ان الف رجل كلهم مفسد واميرهم مصلح اقرب الى الصلاح من الف رجل كلهم مصلح واميرهم مفسد . والوالي الى ان يصلح تلك الرعية اقرب من الرعية الى ان يصلح الله بهم الوالي . وذلك لانهم لا يستطيعون معاتبته وتقويمه مع استطالة السلطان والحمية التي تعتريه . وشر الزمان ما اجتمع فيه فساد الوالي والرعية [illegible] في هذا الزمان انه الا يكن خير الازمان فليس على ما يكره [illegible] ولا يكن شر الازمان فليس لكم حمد ذلك غير انا نحمد الله قد اجتمع لنا [illegible] صلاح امامنا ولا نخاف عليه الفساد فساده قد رأينا حظه من الله عز وجل في التثبت والحفظ ما يرجو الله يزيده خيرا ويريد به رعيته مع ولاة مفسدا من هذا واثق من [illegible] وحسب من الله عز وجل ان لا يزال امامنا يسارع في مرضاة ربنا لاستصلاح رعيته والصبر على ما يستنكر منهم وقلة المؤاخذة لهم بذنوبهم حتى يغلب الله له بصلاحه فسادهم [illegible] ويجمع الشتيت ويقيم اودهم ويلحمهم مراشد امورهم وتتم نعمة الله على امير المؤمنين ان يصلح الله على يديه فيكونوا رعيته خير راع ويكون راعي خير رعية ان شاء الله وبه الثقة

والذي يحمد من امير المؤمنين اذا ذكر ما تيسر منه [illegible] من اهل الفضل والفطانة منكرا نعمة الله بامير المؤمنين على المسلمين [illegible] ومن اشد جهلا وافظع غدرا ممن لم يعرف نعمة ولم يقبل العافية [illegible] الله ان نكون من الذين لا يعقلون [illegible] [illegible] حق والقول [illegible] احدى [illegible] والصادقه [illegible] [illegible] حسنا [illegible] الجهال [illegible] [illegible] الرحمة والامام

الهدى ، وارث الكتاب والنبوة ، المثنى عليه [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] وخير [illegible] الى الله باذنه وسراجاً منيراً ثم هو [illegible] يوم القيامة مقاماً محموداً [illegible] ربه [illegible] على عهده وحق [illegible] رؤوس [illegible] الكفر [illegible] وصلى [illegible] الاعلى صلى الله عليه وسلم

الصنائع الاسلامية

نشرت مجلة العالم الاسلامي الفرنسوية فصلاً ممتعاً للمسيو [illegible] من علماء المشترقين في الادوار التي تقلبت فيها الصنائع الاسلامية قال : صدر كل من المسيو [illegible] والمسيو [illegible] مختصراً في الصنائع الاسلامية وهي في مجلدين [illegible] الصناعة الاسلامية والآخر [illegible] في التصوير والنقش . وافتتح [illegible] معرض الصنائع الاسلامية الذي أقيم في قصر [illegible] سنة ١٩٠٣ [illegible] الشرقي [illegible] من [illegible] مؤتمر المستشرقين الدولي في الجزائر سنة ١٩٠٥ [illegible] الصنائع الاسلامية التي [illegible] الآن موجودة [illegible] الا [illegible] بعض [illegible] عن [illegible] على مجاميع [illegible] البحث في هذا الموضوع [illegible] القرون الوسطى في الشرق [illegible] عليه [illegible] من احد [illegible] اليوم ان [illegible] القديمة [illegible] ارباب الصنائع والباحثين في [illegible] الآثار [illegible] القديمة في [illegible] الاخيرة [illegible] القرون الوسطى [illegible] جانب عظيم من [illegible] القرون الوسطى الاسلامية [illegible] وكانت [illegible] التي [illegible] في آسيا [illegible] واوروبا الشرقية الى [illegible] عمران [illegible]

ان [illegible] من الصنائع [illegible] هو من [illegible] ولا تزال [illegible] الآثار القديمة [illegible] موقوفة على [illegible] الشرق [illegible] المؤلفات [illegible]